

٨٢. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

انتهينا في المرة الماضية من اعتقاد ابي زرعة وابي حاتم الرازيين انتهينا منهما. واليوم يتكلم عن اعتقاد ابي حاتم من ابرازه هذه رسالة اخرى. لابي حاتم الرازي منفردة رسالة ماضية كانت سؤالاً لابي زرعة وابي حاتم اقراه معا. اما هذه الرسالة منفردة لابي حاتم بن الرازي آآ تقدمت ترجمته في رسالة السابقة قال انه - [00:00:20](#)

آآ اخذ هذه الرسالة من كتاب اصول اعتقاد اهل السنة. قال آآ رحمه الله مما سمع منه يقول تقرأ هنا الاخ بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابو حاتم الرازي رحمه الله - [00:00:40](#)

مذهبنا واختيارنا وما نعتقد وندين الله به فنسأله السلامة في الدين والدنيا اتباع رسول الله صلى الله عليه واصحابه والتابعين ومن بعدهم باحسان. وترك النظر في موضع - [00:01:10](#)

ترك النظر في موضع بدعهم. يعني يقصد عدم متابعتهم في بدعهم. وترك الجدل لهم على هذه البدع. عدم متابعتهم. ترك النظر ترك المتابعة يعني. ترك النظر في البداية والتفكر فيها. يعني لا يجوز ان نقرأ كتب اهل البدع. ان نقرأ كتب اهل البدع. ولا يجوز ان نتابعهم فيها. ولا يجوز ان نناظرهم - [00:01:30](#)

عليها مضت معنا قبل ذلك في رسالة للامام احمد في مسألة مناظرة اهل البدع والتذكرون عندما كتب له واحد يسأله اني اريد ان اعقد مجالس لمنظمة اهل البدع وان اكتب كتباً كتباً للرد عليهم. فاده الامام احمد عن هذين الامرين. وقال انه يلبسون عليك دينك ولا يرجعون. وقلنا قبل ذلك - [00:01:50](#)

ان الجمع بين مناظرة الامام احمد لبعض اهل البدع وبين نهيه هذا الرجل عن مناظرة اهل البدع هو كيف يكون الجمع؟ يعني الامام احمد انتهى مناظرة اهل البدع وناظر بعض اهل البدع نظر ابن ابي دؤاد وغيره اه ممن قال بخلق القرآن كيف نجمع بين نائه رحمه الله وبين - [00:02:10](#)

مناظرته لبعض اهل البدع كيف نقول؟ لا لا كما قال الاخ ان كان لهم شوكة وقوة لان هؤلاء احمد بن ابي من وافقه من اهل البدع كان الخليفة يقول بقوله نعم ففي هذه الحالة لابد ان يناظروا ليرد على قولهم حتى لا يتبعوا في بدعتهم اما ان لم يكن لهم - [00:02:30](#)

قوة ومنع وشوكة ولم يكن لهم امام يدافع عنهم فهؤلاء لا يناظرون وانما تترك بدعتهم ولا يرد عليهم. قال والتمسك بمذهب اهل الاثر قال والتمسك بمذهب اهل الاثر احمد ابن حنبل واسحاق ابن ابراهيم وابي عبيد القاسم - [00:02:50](#)

الاسلام والشافعي ولزوم الكتاب والسنة. والذب عن الائمة المتبعة لاذان السلف. واختيار واختياره اهل السنة من الائمة في الانصار. الذب اي الدفاع. ذب يذب ذبا اي دافع. الدفاع عن الائمة المتبعة - [00:03:10](#)

المتبعة لاثار السلف. لماذا؟ لان الدفاع عن الائمة هو دفاع عن الدين والطعن فيهم هو طعن في الدين. لانهم حملة هذا الدين. فاذا طعن فيهم كان الطاعن فيهم طاعنا فيما حملوه من علم. قال واختيار ما اختاره اهل السنة من الائمة في الامصار. يقصد ما اتفق عليه العلماء. يعني لا يجوز الخروج عن - [00:03:30](#)

اجماع اهل العلم وكذلك لا يجوز الخروج عن اقوالهم ان اختلفوا. عليكم السلام ورحمة الله. كذلك لا يجوز الخروج عن اقوالهم ان اختلفوا يعني لو اختلفوا على قولين مثلا يجوز احداث قول ثالث بعدهم فان هذا يسمى اجماعا مركبا عند اهل الاصول كما تعلمون.

قال - 00:03:50

واختيار ما اختاره اهل السنة من الائمة في الانصار مثل ما لك ابن انس في المدينة والاوزاعي في الشام والليث ابن سعد بن في مصر وسكان الثوري وحماد بن زيد بالعراق من الحوادث مما لا يوجد فيه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين -

00:04:10

ملبسين ملبسين المزخرفين الممخرقين وترك رأي الملبسين. الملبسين جمع ملبس من الفعل لبس اي خلط. التلبيس والتخليط والتطبيق. المموهين موه اي زينة في اللغة موهة اي زينة يعني الذين يزينون الباطل حتى يخدع به الناس. نقول موه الكلام زينه ليخضع به الناس - 00:04:30

نفس الشيء المزخرفين لا فرق بين ما هو زخرف كلاهما زين الممخرقين الممخرقين يقصد بهم الذين يخترقون اقوالا ليس ليست صحيحة وخرقوا له بنين وبنات بغير علم. خلق قولاً اي قال قولاً ليس بصحيح. الكذابين هذا كله وصف لهؤلاء - 00:05:00

الملبسين يعني بعض يغسل بهم بعض الذين يدعون الانتسابا لاهل السنة ثم هم يعني يقولون عبارات باطنها موافقة اهل البدع وظاهرها موافقة اهل السنة. كالذين يقولون مثلاً بالوقف في خلق القرآن الذين يقولون لفظي بالقرآن مخلوق او لا - 00:05:20

الامام احمد بن تيمية وقال ان الواقفة شر من الجهمية ومضى معنى الكلام على هؤلاء لان هؤلاء ظاهر كلامهم انهم يقصدون ان الفاظهم اي كلامهم مخلوق ولكن باطن كلامهم يستدل به الجهمية من اهل البدع فيقولون القرآن نفسه مخلوق مضى معنى الكلام على هذا في غير موضع. قال وترك النظر سلك الرأي - 00:05:40

نعم ترك ارائهم. اه. ترك ارائهم ترك اقوالهم يعني. وترك النظر في كتب القرى الكرابيس مجاهمة ومجاملة من اصحابه وشادر فيه. ووقف انا في الحاشية ان هذه الكلمة هذه الكلمة ليست عربية. لا ادري كيف تقرأ. يعني كيف تقرأ؟ شاجر ديه. لعله يعني هذه كما يسأل عربية اصلا - 00:06:00

ليست عربية قال اتباعه وتلاميذه. لعلها كلمة فارسية لعلها لكنها ليست عربية. يعني اتباعه وتلاميذه. مثل داوود الاصبھاني. داود الاصبھاني هذا امام الظاهري داود امام الظاهرية قال واشكاله ومتبعيه. قال وترك النظر في كتب الكرابيس مضى معنى الكلام في في عقلة سابقة عن الخلاف الذي وقع - 00:06:30

بين الحسين ابن علي القرابيس وبين الامام احمد. وقلنا ان اهل العلم في زمن آآ الكرابيسي. يعني وكانوا مع الامام احمد في التبديل والكرابيسي هذا كان من من اكثر اصدقاء الامام احمد كان صديقا له وكان عالما. ثم بعد ذلك بدأ بالقول بمسألة انه قال آآ لفظي بالقرآن مخلوق - 00:06:50

فالامام احمد بدعه وهجره حتى نقلت عنه بعض النقود في تكفيره. نقلت عن الامام احمد بعض النقل في تكفير الكرابيس لانه كان يقول ماذا؟ لفظي بالقرآن مخلوق نعم؟ نقله؟ نقل هذا في الحشيش نعم؟ آآ كان يقول اللفظ بالقرآن مخلوق عندما قال اللفظ بالقرآن مخلوق الكرابيس عندما قال اللفظ بالقرآن مخلوق ماذا يقصد به - 00:07:10

حملة بعض اهل العلم كالذهب محملا حسنا. نقلت لكم قبل ذلك كلام الذهبي انه دافع عن الكرابيسي وقال ان الكرابيسي آآ لم يقصد القول ان لفظ القرآن مخلوق يعني ملفوظي. يعني اه ملفوظي بالقرآن اه لم يقصد لفظ بالقرآن مخلوق يعني كلامي بالقرآن مخلوق انما قصد ماذا؟ ملفوظي. اي - 00:07:30

تلقي كلامي لان كلمة اللفظ مصدر من لفظ يلفظ لفظا. والمصدر يطلق على ماذا؟ يطلق على الفعل وعلى وعلى اسم المفعول. صحيح ان تقول اكلتي تقصد اكلتي اي طعامي مأكولي. وتقول اكلتي يعني فعلي. فالاكل المصدر يطلق على الفعل وعلى المفعول. فهل الكرابيس عندما قال نغضب القرآن مخلوق؟ كان يقصد ان الكلام ده - 00:07:50

مخلوق او ان حركاته افعاله مخلوقة. حمل اهل العلم على على المحمل الحسن وقالوا حركاته اقواله مخلوقة. ولكن هؤلاء اللفظية

اللفظية حين يقول اللفظ بالقرآن مخلوق في هذا الزمان في زمان الامام احمد كان اهل العلم ينكرون عليه منكرا شديدا فقط يعني ليس فقط الامام احمد الذي كان يلمي اللفظية بالتجاهل بل - [00:08:10](#)

كثير من معاصري يحيى بن معين وعلي ابن مديني ها وعبدالرحمن ابي حاتم وغيرهم هؤلاء كلهم كانوا ينكرون على اللفظية الذين يقولون اللفظ بالقرآن مخلوق ويرمونه بالتجهم لماذا لان هذا لفظ محتمل. لفظ محتمل والاصل ان الالفاظ المحملة المجملة المحتملة. الاصل انها لا تستخدم. نعم لابد من التبيين - [00:08:30](#)

اظهار خاصة في زمان انتشرت فيه هذه البدعة وهي بدعة خلق القرآن. وهي بدعة خلق القرآن. هذا الموقف الذهبي انه كان موقف مدافعا عن الكرابيس. بعض العلماء الاخرين بعض العلماء اخرين لم يقفوا هذا الموقف وانما بدعوا الكرابيس ولم يدافعوا عنه من معاصريه. كابن حبان ابن حبان في الثقات آا انكر عليه انكارا شديدا وبدعه - [00:08:50](#)

وحتى ان الامام احمد آا كما ذكرت لكم آا انه آا نقل عنه انه كفره قال في الحاشية الحسين بن علي بن يزيد الكرابيس فهمي اني قال لك في سنة مئتين اربع وثمانين. طبعا هذه الكلمة فيها شدة ان ينسب مطلقا الى الجهمية هكذا ففيه فيه شدة من من المصنف هنا - [00:09:10](#)

قال وهو اول من اظهر القول بان الفاظنا بالقرآن مخلوق. قال المروزي في كتاب القصص ذكرت لابي عبد الله ان الكرابيسي قال اللفظ بالقرآن مخلوق وانه قال اقول ان القرآن كلام الله - [00:09:30](#)

في غير مخلوق من كل الجهات. انظر ماذا قال؟ القرآن كلام الله غير مخلوق من كل الجهات. هذه العبارة حتى ولا صحيحة. ما معنى من كل الجهات؟ ها من حيث ماذا؟ حيث اللفظ من حيث انه مكتوب اذا كان القرآن مكتوبا فهو ليس مخلوقا. اذا كان منطوقا فهو ليس مخلوق. اذا كان مسموعا فهو ليس مخلوق. كل هذه جهات - [00:09:40](#)

يكون مكتوب او مسموع او منطوق او محفوظ في الصدور. من حيث كل الجهات ليس مخلوق. لكنه قال الا ان لفظي بالقرآن مخلوق. نعم ومن لم يقل لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر. الكرابيسي قال من لم يقل لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر. ما معنى هذا؟ يعني هو من من لم يقل ان افعاله مخلوقة - [00:10:00](#)

يقصد اللفظ بمقام مخلوق يعني ان افعالي مخلوقة فهو كافر. نعم هناك نقل آا في في سير اعلام النبلاء ذكره الذهبي انه عندما وقعت الوحشة بين بين والامام احمد وهذا من اه من من التعصب للاراء ان الكرابيسي اه قال والله لاقولن قولا من انكره يكفر فهو ابتدع هذه البدعة - [00:10:21](#)

قول لفظ من مخلوق هذا مكيدة في الامام احمد لان الكرابيس كان قد الف كتابا؟ سماه المدلسين. الف اكتمل سماه المدلسين. فقال له بعض المعاصرين له اعرض هذا الكتاب على الامام احمد. لان هذا الكتاب كان فيه طعن في بعض ائمة السلف كالاعمش مثلا. ميمون ابن مهران الاعمش طعن فيه - [00:10:41](#)

عن بعض ائمة الخوارج كالحسين ابن صالح. دافع عنهم ومدحهم. واضح؟ حتى ان الامام احمد قال في هذا الكتاب عندما افه الكرابيس قال في هذا الكتاب لقد جمع الكرابيس في هذا الكتاب ما لم يقدر اهل البدع ان يحتجوا به. يعني اهل البدع لم يستطيعوا ان يأتي بحجج على مذهبهم يقصد بخوارج. كما - [00:11:01](#)

احتج الكرابيس في هذا الكتاب. فانكر هذا الكتاب انكارا شديدا. فلذلك تراه هنا في في العقيدة هنا ماذا؟ قال ترك النظر في كتب الكرابيس. يقصد بها كتاب ماذا؟ كتاب مدرسين هذا يقصد كتب الكرابيسي ولا كتاب المدرسين هذا الذي الذي الفه الجرابيسي فعندما علم الكرابيسي ان الامام احمد انكر عليه هذا الانكار في الكتاب - [00:11:21](#)

وقال هذا الكلام ها لقد جمع في كتابي هذا من من حجج اهل البدع ما لم يستطيعوا ان يحتجوا به وما لم يستطيعوا ان يجمعوه. آا غضب الكرابيسي يعني لنفسه - [00:11:41](#)

وقال لاقولن قولا ها من لم يقوله فهو كافر فهذا يقصد بهذا القول قول اللفظ بالقرآن مخلوق يعني افعالي بالقرآن مخلوقة. طبعا هذا من المكيدة التي التي لا ينبغي ولكن ليس هناك احد ليس هناك احد معصوم. فالامام احمد قال ابو عبدالله بل هو الكافر. بل هو الكافر

قاتله الله. واي شيء قالت الجهمية - [00:11:51](#)

الا هذا. على كل حال ادي ادي آ فتنة وقعت بين الامام احمد والكرايبس والحق فيها كان مع الامام احمد. لكن لا مانع ان نحسن الظن بالكرايبس كما فعل بعض - [00:12:11](#)

الذهبي ومن اراد ان يرجع للكلام الذهبي في السير فنقلت لكم قبل ذلك انه دافع عن الكرايبس وقال ان الكرايبس لم يكن يقول ان القرآن مخلوق وهذا واضح من نقل - [00:12:21](#)

انه قال ان القرآن ليس مخلوق من كل الجهات. ولكنني اقول لفظي من القرآن المخلوق. ولكنه لا شك انه اخطأ في موافقة الجامية في هذه اللفظة. لا شك ان الكرايبس اخطأ في موافقة الجامية - [00:12:31](#)
في هذه اللفظة وهي قوله لفظي بالقرآن مخلوق. قال وترك النظر في كتب الكرايبس ومجانبة من يناضل عنه ان يدافع. يناضل يعني يدافع عنه من اصحابه وتلاميذه مثل داوود الاصباهاني يقصد داوود ابن علي امام الظاهرية واشكاله نعم؟ كان تلميذ هذا هو -

[00:12:41](#)

واشكاله ومتبعيه. قال والقرآن قال رحمه الله والقرآن كلام الله وعلمه واسماؤه وصفاته وامره ونهييه. ليس بمخلوق من جهة من الجهاد. نعم كما قلنا معنى جهة من الجهاد ملفوظا مقروءا - [00:13:01](#)

المحفوظة قال ومن زعم انه مخلوق ومجعول فهو كافر بالله كفر ينقل ينقل عن الملة ومن شك في كفره ممن يفهم ولا يجهل فهو كافر. مضى معنا نفس هذا القيد في في العقيدة السابقة. ولكن اظن ما كان فيه ولا يجهل - [00:13:21](#)

هذا زاد الان قيد اخر لتأكيد القيد الاول. لانه يفهم هذا معناه ايضا ياخذ فيها العلم. ممن يفهم ولا يجهل. ولا يجهل. معنى ذلك ان اطلاقات السلف هذا النقل مهم في تقييد اطلاقات السلام. ان اطلاقات السلف عندما قالوا من قال القرآن مخلوف فهو كافر مثلا

اطلاقات الامام احمد. هذا ان لم تكن اطلاقات مطلقة انما كانت اطلاقات مقيدة بماذا - [00:13:41](#)

مقيد بالفهم والعلم. مقيد بالفهم والعلم وانما كانت على سبيل العموم. عند الكلام على الاعيان لابد من ان يكون فاهما عالما. نعم هذا هذا خطأ. انكر البخاري هذا الكلام. انكر البخاري هذا الكلام ونقل هذا الذهبي عنه في الصيغ. عندما قال البخاري عندما سئل

البخاري عن هذا - [00:14:01](#)

نفس السؤال سئل هل انت قلت اللهم؟ قال ما قلت ان اللفظ بالقرآن مخلوق وانما قلت ان افعالنا مخلوقة ومن كان لفظ ومن قال لفظ بالقرآن مخلوق فهو جهمي. الذي جعل البخاري ينقل عنه هذا والفتنة التي وقعت بين البخاري والذهبي. نحن تكلمنا عن هذا قبل ذلك.

في اعتقادي - [00:14:21](#)

قلنا الفتنة لا توقع بين البخاري والذهبي سببها ان رجل اتى مجلس البخاري فسأله هذا السؤال. قال له لفظي بالقرآن مخلوق. يعني ما تقول في هذا الكلام؟ فسكت البخاري لم يتكلم. فظن بعض الذين في المجلس انه يقر هذا الكائن انه سكت. والصحيح انه لا ينسب

لساكت قول. ولكن البخاري سكت لانه - [00:14:38](#)

ان هذا الرجل ليس عنده ادب كانه يمتحن الامام كانه يمتحن البخاري. فالبخاري لم يجبه. وانتم تعلمون الشائعات ان ان له شخصا قال كلمة فنقلها عنه شخص تصبح كلمتين ثم ثلاث كلمات ثم اربع كلمات ثم تصبح قصة كبيرة. والبخاري ما تكلم كلمة واحدة لما

سكت؟ فنقل عنه واشيع عنه انه يقول هذا حتى وصل هذا الى - [00:14:58](#)

شيخي وحذر منه الذهبي وكان هذا فتنة كبيرة بين البخاري والذهبي حتى البخاري الى الخروج من البلد بسبب بسبب هذه الفتنة لكن البخاري نفسه انكر هذا انكر هذا القول فلا يصح عنه انه قال هذا. نعم؟ افعال العباد. خلق افعال العباد. نعم - [00:15:18](#)

وقبل فاطمة دايمًا بتطبق اللي في كتابي التبصرة. الامام الطبري. تمام. في كتاب التبصرة. مطبوع ده كتاب. كتاب التبصيل يكفر حتى جهل الصفة طبعًا وحتى الذين لا يعدلون بالجهل والمعاصرين لا يوافقون الطبري في هذا. يعني عند الامام الطبري لو جاء الى الصفة

يكفر. هذا لا كلام كلام واضح جدا في كتابة تفصيل النص. نقول ومن جاء الى - [00:15:38](#)

صفة من صفات الله عز وجل فهو كافر ولا يعذر في هذا بالجهالة. يعني لو اتيت لرجل اسلم حديثا اسلم الان وقلت له ان لله عز وجل

صفات. ومنها مثلا من صفات الله - 00:16:08

انه رفيق. فقال لك انا لا اعرف هذه الصفة يكفر عند الامام الطبري. طبعا هذا القول لم يوافقوا فيه آآ احد من السلف والله اعلم. قال ومن كان جاهدا علم فان اذعن بالحق. تبعنا يعني؟ اذعن يعني اقره. اقر ووافقه. فان اذعن بالحق - 00:16:18

تكفيره والا الزم الكفر. ومن كان جاهلا علم نعلمه. فان اذعن بالحق بتكفيره. يعني ما معنى اذن بالحق بتكفير ابعد عني سلم ان قوله كفر. وافق ان قوله ما هذا كفر وتاب منه. حسنا والا الا يعني ان لم يذعن بالحق بتكفيره - 00:16:38

الا يعني ان لم يذعن بالحق بتكفيره الزم الكفر. الزم الكفر يعني كفرناه. مرة اخرى يقول ومن كان جاهلا علم في مسألة خلقه القرآن في غيره من المسائل يعلم ان كان جاهلا كان مثله يجهل. فان ابعد قال نعم انا عرفت ان هذا القول كفر. وتاب من هذا القول خلاص - 00:16:58

لا نلحق به حكم التكفير. والا يعني ان لم يذعن ان لم يسلم ان قوله كفر الزم الكفر يعني حكمنا عليه بالكفر. قال العقيدة السابقة قال ابو حازم ولم يكفر. نعم من وقف - 00:17:18

قبل زوال الشكر كيف قبل زوال الشبهة؟ كما ذكرت لكم نقلا عن شيخ الاسلام قبل ذلك انه قال لا فرق في مسائل التكفير والتبديع في انه لابد في كل هذه المسائل من توافر الشرطة وانتفاء موانع. من توفر الشروط وانتفاء موانع. فلا يلحق فلا ينسب معين. كما قال شيخ الاسلام من - 00:17:38

ان من اعظم الناس نهيا. هذا لفظ كلام شيخ الاسلام. اني من اعظم الناس نهيا. ان ينسب معين الى تبديع او تكفير او تفسير الا بعد قيام الحجة الرسالية التي يكفر - 00:17:58

ويفسق تارة ويكون مبتدعا تارة اخرى. نعم؟ فلا بد من وجود شروط وارتفاع الموانع خاصة ان كان آآ شخصا عاميا لا يعرف مسألة خلق. انت لو سألت كثيرا من العوام الان - 00:18:08

عوام المسلمين الان. مصادر المصطلح لا يعرفونه اصلا لا يفهم ما معنى هذا المصطلح اصلا خلق القرآن لا يفهم من المصطلح. هو يفهم ان القرآن كلام الله. هل هذا المصطلح خلق القرآن كان موجودا في زمن الصحابة وزمن التابعين ما كان موجودا؟ هو مصطلح حادث - 00:18:18

نعم لكن لو لو سألت العامي القرآن له يقول القرآن كلام الله. خلاص هذا يكفيه. اما لو قلت له ما رأيك فيما قال بخلق القرآن؟ لن يفهم هذا. ممكن يكون خلق فلان - 00:18:32

المصحف الاوراق مخلوقة يعني فكيف تبذعه؟ فضلا عن ان تكفره وتفسقه بكلام هو لا يفهمه. فلذلك انظر ماذا قال الامام ابو حاتم وهنا قال ممن يفهم تفهم قضية خلق القرآن ويعلم يعلم ان هذه القضية كفر. يفهم القضية ويعلمها. نعم. كما قال شيخ الاسلام نفسه في كلام ابن عربي - 00:18:42

تلمساني قال من عرف دين الاسلام وعرف قول ابن عربي وشك في كوفيه فهو كافر. من عرف دين الاسلام وعرف قول ابن عمه. اشترط ان يعرف يكون عنده علم ليس ليس بجاهل ويعرف قول ابن عربي. كما نقول هنا يعرف - 00:19:02

قول الجهمي والمعتزلة خلق القرآن. نعم يعني يعرف الحكم الشرعي ويعرف الواقع في الحكم الشرعي. لابد من هذين الامرين مع الواحد منهم فقط لا يكفي. نعم قال والواقفة واللفظية الجهمية. الواقفة الذين يتوقفون. لا يقولون لا نقول القرآن مخلوق ولا غير مخلوق. نقول القرآن كلام الله ونتوقف - 00:19:16

بعض بعض الذين عندهم ورع كاذب. ورع كاذب. في زمن بدعة خلق القرآن. قالوا نحن لا نقول لا نزيد شيئا على ما قاله الصحابة اقول هذا شيء بدعة. يعني ان تقول القرآن كلام الله غير مخلوق غير مخلوق هذه بدعة. لان السلف ما قالوه. فهذا ورع كاذب. نعم؟ هو يقول - 00:19:36

صفة جهمية. معناهم قل والقرآن كلام الله. نعم السلف في زمن خلق القرآن اتفقوا ان الواقفة الجهمية مع انهم يقولون القرآن كلام الله. لكنهم قالوا لابد ان يزيدوا ماذا؟ ها؟ غير مخلوق. لانه كثير من من الجهمية. نعم كانوا كانوا يقولون بالتقية يعني عندما آآ بطلت بدعة

الجامية ها في زمن الوثائق واعادة نشر السنة. اصبحوا يقولون بماذا؟ بالتقية يعني يقولون يقولون القرآن كلام الله ويسكتون نعم فلكي نقطع هذا الباب ماذا نقول؟ لابد ان تكون غير مخلوق. طبعاً هذا في زمانه لكن لو تغير الزمان يعني الان مثلاً في هذا الزمان هذه البدعة ليست منتشرة - 00:20:16

فهل نقول من قرأ القرآن كلام الله وسكت نقول عنه انه جهمي؟ قطع الله. قطع الله. نعم؟ يعني كلامه ماذا؟ ليس قرآناً. كلام ماذا؟ يتكلم عن زمانهم يعني. عن عندما انتشر بينهم خلق القرآن في زمانهم آآ اصبحوا يقولون ان من قال القرآن كلام الله وقف لم يكمل العبارة بقول غير مخلوق ننسبه الى الجهمية - 00:20:36

هل يصح ان يقال الان ان من قال القرآن كلام الله وسكت انه جهل بالقطع لا. قال والواقفة جهمية وكذلك اللفظية من هم اللفظية الذين يقولون لفظي القرآن مخلوق. قال جهمهم ابو عبدالله احمد بن حنبل امامنا وامام المسلمين. قال قال رحمه الله والاتباع -

00:20:56

الاثار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه وعن التابعين بعدهم باحسان. يقصد يعني ان ان الفهم يكون بفهم السلف الكتاب والسنة مصدر التلقي يكون بفهم السلف وليس بفهم احاد الناس لابد ان يرجع الى فهم السلف اتباع اثار السلف وهذه مسألة مهمة - 00:21:16

قال وتركه. وترك كلام المتكلمين وترك مجالستهم وهجرانهم. كلام متكلمين من اهل البدع الذين يردون النصوص بارائهم الاهلي كلام والفلسفة وترك مجالستهم الابتعاد عن مجالسهم وهجرانهم نعم. وترك مجالسة من وضع من - 00:21:36 وهذا النقل نفسه في المعتقد السابق انه قال ترك مجالسة من وضع الكتب بالرأي بلا بالرأي ان ليس فيه اثر ليس فيه حديث ولا ولا اية. ها كما تجد في بعض آآ كتب الفقه المذهبية تجد متناً - 00:21:56

ليس فيه حديث واحد ولا اية واحدة. نعم فهذا امر لم يكن عليه هدي السلف. لم يكن هدي السلف انهم يخلون كتبهم اه من كلام الله عز وجل من كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ولما كانوا يحتجون يحتجون نعم فلذلك ينبغي على الانسان ان يشتغل اولاً آآ بحفظ الاثار قبل ان يشتغل بحفظ - 00:22:16

لكلام البشر حتى ان كان من الفقهاء يعني المنتسبين للمذاهب قال واختيارنا واختيارنا ان الايمان قول وعمل اقرار باللسان وتصديق بالقلب. وعملاً للاركان. الاركان يعني بالجوارح. نعم. الصلاة والزكاة لمن كان له مال - 00:22:36

والحج لمن استطاع اليه سبيلاً. وصوم شهر رمضان وجميع فرائض الله التي فرض على عباده العمل به من وترى لكل العقائد السابقة التي قرن بها كل متفق على هذه المسألة ان العمل من الايمان فهذا اجماع السلف ولا خلاف في هذا بين السلف. قال - 00:22:56 والايمان يزيد وينقص. ويؤمن بعذاب القبر. وبالحوض المكرم به النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن بالوسائل بالمس. بالمسألة. بالمسألة في القدر. سؤال يعني. وبالكرام وبالشفاعة المقصوص بها النبي صلى الله عليه وسلم. ويترحم على جميع اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:23:16

ولا يسب احدا منهم لقوله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا للايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ويعتقد ويزعم ان الله على عرشه بائن من - 00:23:46

خلقه فليس كمثل شيء وهو السميع البصير. ليس معنى يشك. هذا معناه يوقن يعني. الزعم قد يأتي بمعنى اليقين. فالزعم هنا المقصود باليقين وليس الشك. ولا يرى الخروج عن الائمة ولا يقاتل في الفتنة. ونسمع ونطيع لمن ولاه الله عنه - 00:24:16

عز وجل امرنا. فضل الكلام على مثل هذه العبارات اكثر من مرة. ونرجو الصلاة والحج والجهاد مع الائمة. ودفع صدقات المواشي اليهم. ويؤمن بما جاءت به الاثام. ويؤمن بما جاءت به الاثار الصحيحة بان يخرج - 00:24:36

بقوم من النار من الموحدين بالشفاعة. هذا فيه رد على المعتزلة والخوارج الذين يقولون بانهم لا يخرجون بالشفاعة ويقول انا مؤمنون بالله عز وجل وكره سفيان الثوري ان يقول انا مؤمن حق حقاً عند الله - 00:24:56

ومستكمل الايمان وكذلك قول الازاعي ايضا. ان هذا فيه تزكية للنفس. اما قول انا مؤمن بالله او انا مؤمن بالرسول او انا بالكتاب فهذا ليس فيه تزكية. لانه مال مقيد. اما اذا قال انا مؤمن حقا فهذا ايمان ماذا؟ مطلق بدون تقييد. يعني معنى - [00:25:16](#) هذا لا يزكي نفسه وكأنه امن بكل ما يجب عليه الايمان به ايمانا كاملا. اما اذا قال امنت بالله وبالرسول فهذا ايمان مقيد. لا بأس ان يقوله الانسان. اما اذا قال انا مؤمن - [00:25:36](#)

حقا فادك انه يقول انا امنت بكل شيء يجب الايمان به فيكون هذا فيه تزكية. كل هذا فيه تزكية للنفس. قال وعلامة اهل البدع الوقية يعني الاثر. نعم. وقال اه من قال مؤمنا حقا فهو معطيا. وقال اني مؤمن بالله فهو مصيب. نعم - [00:25:46](#) مؤمن حقا هذا مطلق. كما قلت. لا بأس. لا مؤمن بالله حقا. مؤمن بالله حقا كما قلت انا مؤمن كلمة حقا هذه التي انتقلت كلمة حقا لان فيه تذكير يعني من ادرك انك بلغت حقيقة الايمان. يعني الان التزكية في ماذا؟ في اضافة كلمة حق. اما التقييد ان تقول انا مؤمن بالله وتسكت. انا مؤمن بالله - [00:26:06](#)

سوى الرسول. اما اذا قلت انا مؤمن بالله حقا فهذا فيه تزكيته للنفس. صحيح؟ قالت الاعراب انا. فماذا قال الله لهم؟ قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. لانهم قالوا انا ولم يقولوا انا بالله. انا بالرسول قالوا انا يعني مانا مطلقا. فكأنهم حصلوا الايمان - [00:26:30](#)

كل ما يجب الايمان به بكل ما يجب الايمان بك. انهم حصلوا الايمان في اعلى مراتبه. ولا شك ان هذا في تزكية للنفس. في مكان احنا مؤمن بالله هذا ليس تناقض لان كلمة حقا تقصد اقراً العبارة في في الرسالة السابقة في اي صفحة؟ قال صفحة خمسمية وثلاثة وعشرين - [00:26:50](#)

خمسمية وثلاثة وعشرين. نعم. فقد قال انه مؤمن حقا فهو مبتدأ. هم. قال من قال هو مؤمنا عند الله فهو هم. قال ومن قال اني مؤمن بالله فهو صيه. هم. قال في هذا المكان في مصر. نعم. وهو مؤمن بالله حقا. نعم. لا تعارض لان كلمة حق - [00:27:10](#) حقا هنا قال فهو مؤمن من قال مؤمن بالله فهو مصيب. قال في النسخة هو مؤمن بالله حقا. تقصد لو قال هو مؤمن بالله حقا وهو مصيب؟ نعم يعني هذا قد يكون فيه كما قلت - [00:27:30](#) نوع من الطعام لكنه لم يهتم هذه النسخة. اعتبر ماذا؟ مم. فهمت الاشكال عندك الان؟ هو قيد البلاد. نعم بالله. ولكن حتى لو قال مؤمن بالله كلمة حقا هذه فيها ماذا - [00:27:40](#)

فيها تزكية. يعني هم انكروا كلمة ماذا؟ انكروا الاطلاق. او انكروا اضافة كلمة حق. لان كلمة حق ايضا فيها تزكية. نعم لان الله عز وجل من وصفهم بالايمان حقا. قال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. ثم لم يرتابوا. هذه اعمال قلبية لا يستطيع الانسان ان يقطع بها في نفسه. الذي انما المؤمنون الذين اذا ذكر - [00:27:50](#)

الله وجل قلوبهم واذا تليت عليهم السيئات وزادتهم ايمانا. ها؟ وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة مما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا فهل الانسان يستطيع ان يقول ان المؤمن حقه ان حققت كل هذه الشروط التي ذكرها الله؟ لا يستطيع ان يقطع انسان بهذا. فلولا ان يقول قال انا مؤمن يقول انا مؤمن بالله - [00:28:10](#)

بدون ذكر هذا اللفظ آ لانه فيه تزكية والله تعالى اعلم. قال قال ويعتقد ويعظم انه قال وعلامة اه ويعتقد ويزعم ان الله على عرشه بائنا من خلقه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ولا يرانا القرآن هذا - [00:28:30](#)

اهل البدع واحد وثلاثين. وعلامة اهل البدع الوقية في اهل الاثر. علامة اهل البدع الوقية في اهل الاثر يعني الطعن في اهل الحديث. ما الطعن في هل الحديث واتهمهم انهم ظاهريا مثلا كما يتهمون بعض آ الذين يأخذون بظواهر النصوص؟ نعم كما بعض الضلال في هذا الزمان - [00:28:50](#)

هؤلاء من اهل البدعة. لماذا؟ لانهم لا يعظمون الاثار. ليعظمون الاثار. ويتهمون السلف انهم مقلدون. وفي الحقيقة هؤلاء الذين ينكرون على السلف انهم يقلدون هم انفسهم قلدوا ولكن قلدوا اهوائهم فانهم لابد ان يصيروا الى التقليد اما ان يقلدوا عقولهم الفاسدة واما ان يقلدوا اوائلهم الباطلة واما ان يقلدوا المعصوم - [00:29:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام والسلف لا نقول ان السلف معصومين لكن لا يجمعهم معصوم وفهمهم اقرب من فهم غيرهم. قال وعلامة الجهمية وعلامة سمو اهل السنة وشبهها ونابتا. شبهة مفهومة. علامات الجهمية لان الجهمية ماذا؟ نفات للصفات. فيفوت - [00:29:30](#) الصفات واهل واهل السنة يثبتون الصفات فيقولون الله عز وجل له سمع وله بصر وله يد وله قدم فيتهمون اهل السنة بالتشبيه لانهم ماذا اثبتوا الصفات هذا واضح. وكذلك يتهمونهم بانهم نابتة. نابتة من الفعل نبتة ينبت نباتا. نقول نبت النبات اي خرج. فالنبات يكون - [00:29:50](#)

ضعيفا فيقولون عن اهل السنة نابتة بمعنى انه احداث احداث جمع حدث صغار في السن لا يفهمون علم الكلام. هذه عبارة اذا اردت ان تنتقص بعض الناس بانهم جهال تقول نابتة. يعني ما زالوا اطفال يعني. لانهم اطفال في علم الكلام. انهم يتهمون اهل - [00:30:10](#) قلنا بانهم لا يفهمون كلامنا. لانهم نابتة يعني هم احداث صغار السن لا يفهمون لا يفهمون علم الكلام. وهذه العبارة اول من قالها المعتزلة هذي العبارة اشتهرت عن المعتزلة في كتبهم ها في وصف اهل السنة. في وصف اهل السنة اشتهرت هذه العبارة في كتب معتزلة انهم يقولون عنهم انها نابتة. لا يدخل - [00:30:30](#)

باهل السنة والجماعة. يصفونني بهذا الوصف يقولون انهم نابتة. قال وعلامة قدرية ان يسموا اهل السنة مجبرا. مضوا على النقل في العقيدة السابقة لان القدرية ينفون خلقه ينفون خلق افعال العباد واهل السنة يثبتون الخلق. يثبتون خلق افعال العباد فيقولون القدرية يقولون لاهل السنة - [00:30:50](#)

بما انكم اثبتتم الخلق يلزمكم ان تثبتوا الجبر. وهذا لازم لا يلزم اهل السنة وتكلمنا عن هذا قبل ذلك كثيرا. قال وعلامة الزنادقة ان يسموا اهل الاثر حشويا. قلنا الحشو هو ماذا؟ من يذكر هذا اللفظ؟ الكلام ده. ها؟ من فضل الله. الكلام الذي فضل الكلام. الكلام الذي - [00:31:10](#)

اذا فيه فائدة يتهمون اهل السنة بانهم ماذا؟ حشوية يعني يتكلمون كلاما ليس فيه فائدة. يتكلمون كلاما ليس فيه فائدة وهذا كله من الالفاظ القبيحة وهذا من بالالفاظ الباطلة. قال ويريدون ابطال الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني يريدون الزنادقة يريدون ابقاء - [00:31:30](#)

قال الاثار يقولون كلام اهل السنة بالاثار هو كلام حشو لا فائدة فيه. وفقنا الله وكل مؤمن لما يحب ويرضى من القول والعمل وصلى الله على محمد محمد واله وسلم اجمعين. معنى ذلك في العقيدة التالية هي قصيدة اه لعباد بن بشر لم يقف له على ترجمة ولا تاريخ - [00:31:50](#)

ولكنه استخرجها من كتاب الشريعة للاجر. استخرج هذه القصيدة من كتاب الشريعة نقلها الاجر في الشريعة. ونسبها الى عباد ابن بشر ولا يعرف له تاريخ وفاة ولا ترجمة. هذه القصيدة تتكلم عن اهل السنة وهو يحذر اهل السنة من انتشار خطر الرافضة الذي - [00:32:10](#)

اصبحوا يسبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويبين حقيقة امرهم وانهم كافرون. ناقدون لعري الاسلام وهم من اشر اهل البدع والاهواء. وليس لهم دواء الا القتل والتشريد والاذلال بيد الائمة. ليس لهم دواء الا هذا. لانهم لا يرجعون عن بدعتهم. ثم بين موقف اهل السنة من الصحابة وما زلتم - [00:32:30](#)

اربعة قال رحمه الله قال الجليل رحمه الله في الشريعة عن سيدنا ابو سعيد احمد بن محمد الاعرابي مما قال انشدنا محمد بن زكريا الغلابي قال انشدنا عباد ابن بشار قال حتى متى عبرت - [00:32:50](#)

حتى متى عبرت العين تنحدر والقلب من زفرات الشوق يستعر. حتى متى عبرت؟ العبارات جمع عبرة. بس انا احاول ان يصلح كلمات شرحا سريعا حتى لا يطول الامر يعني. العبارات جمع عبرة والعبرة هي ماذا؟ الدمعة. حتى الدمعة دموع حتى - [00:33:10](#) عبرت العين تنحدر. تنحدر يعني؟ تندر. تنزل. تسقط. والقلب من زفراتش من صلاة الشوق يستعر الزفرات جمع زفرة. والزفرة هو النفس الذي يخرج من الصدر. عندما تتنفس هناك زفير وهناك - [00:33:30](#)

عكس الزفير ها شهيق شهيق له فيها زفير وشهيق. الزفير ها الشهيق جذب النفس. الزفير اخراج النفس. نعم. والقلب من زفرات

الشوق يستعر. الزفرات جمع زفرة ففي الاخراج النفس الانسان عندما يعني يتعب من امر ماذا يفعل؟ هكذا يزفر والقلب من زفرات الشوق يستعر يستعر يعني - 00:33:50

احترق. استعر يعني احترق اشتعل. القلب يشتعل من زفرات الشوق. الشوق الى ماذا؟ الشوق الى اظهار الحق يعني يعني هو يقول حتى متى سنظل نبكي ما عدا البيت؟ شرحنا الالفاظ معنى البيت اجمالاً يعني. حتى متى سنظل قلوبنا محترقة شوقاً الى - 00:34:20

اه ظهور اهل السنة على الرفض. حتى متى سنظل نبكي من تسلط الرفض علينا؟ وحتى متى سنظل نبكي شوقاً الى ظهور اهل الحق حقي على اهل الباطل. قال والنفس طائرة والعين ساهرة كيف الرقاد لمن يعتاده السهر؟ النفس طائرة والعين ساهرة - 00:34:40

النفس طائرة طائرة من طارة يطير النفس طائرة يعني العكس مطمئنة ولا يقصد طائرة لا تطير يعني في السماء. المقصود عكس مطمئنة. يعني النفس ليست مطمئنة لاطمئنان والقرار. الاطمئنان هو السكون والقرار. والعين ساهرة يعني لا ننام. ساهرة ان لم ينم بالليل والعين ساهرة. كيف الرقاد؟ كيف النوم لمن يعتاد - 00:35:00

والسهر لمن تعود على السهر. يعني تعود على السهر تفكيراً في مآل اليه امر المسلمين. واضح واضح البيت؟ مم يا ايها الناس اني ناصح لكم كونوا على حذر. يا ايها الناس اني ناصح لكم ينصح الناس. كونوا على حذر. كونوا على حذر من اهل - 00:35:20

بدعة قد ينفع الحذر من كان حذراً قد ينفعه ماذا؟ الحذر. اني اخاف عليكم وان يحل بكم من ربكم غير ما فوقها غير. اني اخاف عليكم ان يحل بكم. يحل يعني ينزل بكم من ربكم غير اي مصائب. الغير يعني المصائب - 00:35:40

ما فوقها غير يعني ليس بعدها مصائب. اخاف ان تنزل عليكم مصائب ليس مصائب ليس هناك مصائب اكبر منها. ما للروافد بدأ الان في الكلام عن الروافد. ما للروافد اضحت بين اظهركم. اضحت اصبحت. ما للروافض اصبحت بين اظهركم اي بينكم. بين اظهركم - 00:36:00

يعني بينكم تسير امانة كيف الروافض اصبحوا بينكم يسيرون امنيون مطمئنين لا يخافون. ينزوا بها البطر البطر والكبر يعني فقط لا يسيرون امنيون بل يتكبرون عليكم. ينزوا ينزوا نزل فحله على البقرة اي جمعها. ينزوا نزي اي جامع - 00:36:20

ومن معاني ليس ايضاً على يعني البطل هنا على على الرفض. الكبر ركبهم. يقول الكبر ركبهم واصبحوا متكبرين على اهل السنة. لم يصبحوا لم يصبحوا امنيون فقط انما اصبحوا ماذا؟ متكبرين على اهل السنة. تؤذي وتشتتم - 00:36:40

اصحاب النبي وهم كانوا الذين بهم يستنزل المطر. تؤذي الرفض وتشتتم اصحاب النبي. وهم هم من؟ الصحابة كانوا يستنزل كانوا الذين يستنزل بهم المطر يستنزل المطر يعني يستسقى بهم. النبي عليه الصلاة والسلام اه كان للصحابة - 00:37:00

به وبعد موته استسقى الصحابة بالعباس كان عمر يقدم العباس يقول يا عباس قم فادعوا لنا فيدعوا فينزل المطر يستسقى بهم يستسقى المطر يعني يعني يدعون للناس في صلاة الاستسقاء لفضلهم ومنزلتهم العظيمة. مهاجرون يتكلم عن فضل الصحابة الان. قال مهاجرون له - 00:37:20

هم فضل بهجرتهم. هؤلاء المهاجرون. واخرون هم اووا وهم نصروا. هؤلاء الانصار. كيف القرار؟ نعم اهو اوا يؤوي اواه اي حماه. حماه وحفظه. الانصار او حموا المهاجرين واسكنوهم ونصروهم. كيف القرار على من قد تنقصهم ظلماً وليس لهم في الناس منتصرون. كيف القرار على من - 00:37:40

ظلماً. كيف القرار؟ يعني كيف تقرون؟ من اقر يقر. كيف تقرون؟ سكوتكم على الرفض في سبهم للصحابة كأن هذا اقرار لهم على هذا كيف تقرونهم على من قد تنقصهم تنقصهم اي سبهم سب الصحابة ظلماً بدون دليل وليس لهم في الناس منتصرون ليس للصحابة احد ينتصر - 00:38:10

لو ليس للصحابة احد ينتصر لهم ويدافع عنهم ضد هؤلاء الرفض. انا الى الله من ذل اراه بكم ولا مرد لامر ساقه القدر. انا الى الله من

ذل. ان يقول انا الى الله انا لله وانا اليه راجعون. انا الى الله. نشكو الى الله من ذل اراه - [00:38:30](#)

وبكم ولا مرد لا دافع لامر ساقه القدر لامر قدره الله تعالى ساق يسوقها آساق الامر يعني مثل قادة قدره الله عز وجل حتى رأيت رجالا لا خلاق لهم من الروافض قد ضلوا وما شعروا. رأيت رجالا لا خلاق لهم - [00:38:50](#)

لا دين لهم ولا نصيب لا دين. من الروافض قد ضلوا عن الصراط المستقيم وما شعروا. لان الانسان قد يكفر ولا يقصد ان يكون كافرا. هم يظنون انهم الى الله بسدهم للصحابة. نعم. هل يشترط للوقوع في الكفر ان يقصد الانسان الكفر؟ لا يشترط. نعم كما قال شيخ الاسلام من قاله وفعل ما هو كفر كفر كفر - [00:39:10](#)

وان لم يقصد ان يكون كافرا. نعم؟ طيب قد ضلوا وما شعروا اني احاذر ان ترضوا مقاتلتهم. اني احاذر ان حذر احذركم ان ترضوا كلامه. او لا فهل لكم عذر فتعذروا؟ اني احاذر ان ترضوا - [00:39:30](#)

قالتهم لا ادري ماذا يقصد او لا او اولا اني احاذر ان احذركم ان ترضوا مقاتلتهم. اولى فهل لكم عذر فتعذروا؟ ليس لكم عذر عند الله فتعذروا قوله اولى لا فمه لا يدري ماذا يقصد به. يقول اني احاذر ان ترضوا مقاتلتهم. اني احاذركم ان ترضوا كلامهم. او لا فهل لكم عذر - [00:39:50](#)

هل لكم عذر عند الله عز وجل اذا لم تدافعوا؟ عن الصحابة فتعذروا به. اما قوله اولى لا يدري ما وجهه. رأي الروافض المهتدين فما. رأي الرافد ماذا؟ شتم الصحابة شتم المهتدين. شتم الصحابة. هذا دين وماذا رأيهم؟ فما بعد الشتيمة للابرار ينتظرون -

[00:40:20](#)

ماذا تنتظرون بعد شتيمة الصحابة؟ هل هناك امر اعظم من سب الصحابة يمكن ان يقع فيه هؤلاء؟ لا تقبلوا ابدا عذرا لساتمهم ليس لهم اي عذر في شتم الصحابة ان الشتيمة امر ليس يغفر. الشتيمة امر لا يغفر. لان تنقص الصحابة هو تنقص للدين الذي - [00:40:40](#) الينا ليس الاله براض عنهم ابدا. ولا الرسول ولا يرضى به بشره. الله عز وجل لا يرضى عنهم ولا الرسول يرضى بهذا السب آآ بشر يؤمن بالله عز وجل ورسوله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احكم انفق - [00:41:00](#) ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفهم. وغير ذلك من الاحاديث في فضل الصحابة. ليس الاله براض عنهم ابدا ولا الرسول ولا يرضى به بشر الناقدون عرى الاسلام ليس لهم عند الحقائق ايراد ولا صدر. هؤلاء الروافض هم ناقدون لعرى الاسلام. العرى جمع عروة -

[00:41:20](#)

والعروة ما يتمسك به. فقد استمسك بالعروة الوثقى. الناقدون اي المبطلون. نقض العروة اي حلها. تعرفون العروة؟ مثل حبل مثلا اذا ربطته يقول عروة فنقض اي حلها. يلقدون عرى الاسلام يعني الذين يبطلون شعائر الاسلام شعيرة شعيرة. يبطلون شعائر الاسلام -

[00:41:40](#)

كم شعيرة شعيرة؟ ليس لهم عند الحقائق ايراد ولا صدر. الايراد عكس الصدر. ايراد مصدر الفعل اورد يورده. اورد الابل الماء اي ارسلا لتشرب. صدر بالابل عن الماء اي رجع. ما معنى ليس لهم ايراد ولا صدر؟ يعني ليس عندهم دليل ولا حجة. لا في الاول ولا في الاخر - [00:42:00](#)

واضح الكلام؟ ليس عندهم دليل ولا حجة. لا في الاول ولا في الاخر. ليس عندهم اي دليل ولا حجة على دينهم. دينهم كله مبني على الكذب. ديننا الروافض مبني على - [00:42:20](#)

كذب على الكذب واختلاق النصوص ها فهم يعني يضعون الاحاديث على النبي عليه الصلاة والسلام وهذا معروف في كتبهم نعم عند الحقائق المناقشات عندما تناقشهم لتبين الحق عند المناظرة. تعالوا نتناظر حتى نرى من على الحق. هل نحن وما انتم؟ ماذا -

[00:42:30](#)

قد يكون حال الروافض ليس لهم ايراد ولا صدر. يعني ليس لهم دليل لا في اول الكلام ولا في اخر الكلام. ولذلك على ما تناظرهم؟ على ما تناظرهم ليس عندهم شيء تناظره - [00:42:50](#)

ليس له علم تناظرهم به. هم لا يحتجون بسنتك ولا يحتجون بحديث النبي عليه الصلاة والسلام الذي روي عن طريق الصحابة

يكذبون بكل السنة. ويرون احاديث موضوعة مثل كتاب كافل الكليني هذا مليء بالاحاديث التي وضعها الرافضة من عندهم ويقولون هذه هذه احاديثنا بعضهم ينكر القرآن ويقول عندنا قرآن فاطمة - [00:43:00](#)

نعم قال آآ والمنكرون لاهل الفضل فضلهم ترون عليهم كل ما ذكروا. كل هذا وصف للروافض انهم منكرون لاهل الفضل فضلهم.

منكرون فضل اهل الفضل. فضلها مفعول للمنكرون. يعني هم - [00:43:20](#)

يمكنون فضل اهل الفضل من الصحابة. الصحابة لهم فضل عظيم على من بعدهم. لان الاسلام ما وصل الى الناس الا بواسطة الصحابة. هؤلاء الروافض الذين في كثير من البلاد كايران وغيرها ما وصل اليه من - [00:43:40](#)

عن طريق الصحابة الذين يكفرونهم. لولا اناء الصحابة الذين هم يكفرونهم ما كانوا مسلمين اصلا. ف هؤلاء انكروا فضل لاهل الفضل. بدلا من ان يدافعوا عن الصحابة الذين كانوا سببا في اسلامهم هم كفروهم. فهذا من مقابلة الاحسان بالاساءة وهذا لا يكون الا من خبيث النفس. ها؟ قال وينكرون لاهل الفضل - [00:43:50](#)

فضلهم والمفتلون عليهم كلما ذكروا. كلما ذكر الصحابة هم يفترون عليهم ويكذبون عليهم. قد كان عن ذا لهم شغل بانفسهم. ينصحهم قد كان لهم قد كان عن هذا السب قد كان عن ذا يعني عن هذا السب لهم شغل بانفسهم كان اولى - [00:44:10](#)

ان تشتغلوا بانفسكم وان تنظروا الى عيوبها. بدلا من ان تسبوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان اولى بكم ان تشتغلوا بعيوبكم تشتغلوا بسب الصحابة؟ لو انهم نظروا فيما به امروا. لو نظروا فيما به امروا فيما امرهم الله عز وجل - [00:44:30](#)

خيلا لهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. ما يؤمرون به لكان خيرا لهم. واشد تثبيتا. واذا اتيناهم من لدن اجرا عظيما. ولا هديناهم صراطا مستقيما. فسبق هؤلاء انهم عرضوا عما امروا به ودخلوا فيما نهوا عنه. دخلوا فيما نهوا عنه من الوقعة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:50](#)

لكن لشقوتهم والحين يصرعهم. قالوا ببذعتهم قولا به كفروا. لكن لشقوتهم الشقوة عكس السعادة. قولوا ربنا غلبت علينا شقوتنا شقاؤنا. غلبت علينا شقوتنا ان تقدمنا علينا ان هذا ليس معنى هذا انما احتجوا بالقدر - [00:45:10](#)

اهل النار. معنى انك يا رب آآ قدرت علينا الضلال والشقاء ونحن اخترناه. نحن اخترنا الضلال والشقاء. غلبت علينا شقوتنا يلتمسون الخروج من النار ويعتذرون لله عز وجل ولكن ان لهم هذا. لكن لشقوتهم والحين اي الموت. الحين اي الموت - [00:45:30](#)

يصرعهم قالوا ببذعتهم قولا به كفروا يعني هو يريد ان يقول انهم حتى وقت الموت سيظلون على ضلالهم ببذعتهم ها حتى الموت يصرعهم يصنعهم يعني صرع يصرع اي قتلة. هم. والموت يأخذ ارواحهم قالوا ببذعتهم - [00:45:50](#)

بدعة حتى الموت لان من عاش على شيء مات عليه. قالوا ببذعتهم قولا به كفر وماتوا الكفار قالوا وقلنا. وخير القول اصدقه والحق ابلج البهتان منشمر. قالوا وقلنا هم قالوا سب الصحابة ونحن قلنا قولا في الثناء على الصحابة. وخير القول اصدق - [00:46:10](#)

وهو قول اهل السنة ان اصدق القول هو قول اهل السنة لانهم مبني على الاثر والدليل موافق للكتاب والسنة. والحق ابلج يعني واضح وبهتان منشمر اي زاء الوداد. زائد منشمل يعني ذاهب. ها؟ قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا - [00:46:30](#)

وفي علي وما جاء الثقات به من قوله عبر لو اغلت العبر. وفي علي يبدأ الكلام على الصحابة تكلم عن علي رضي الله عنه. وما جاء الثقات به من قوله عبر في قول علي الذي سيذكره سيذكر قول علي الان هذا البيت مرتبط بالابيات التي بعده. في علي وما جاء الثقات به الذين رووا هذا الخبر عن علي - [00:46:50](#)

من قوله عبر في قول علي عبر جمع عبرة العبرة الفائدة والموعظة لو اغنت العبر لو نفعت العبر كانوا يعتبرون بقول علي. قال الامير علي فوق منبره والراسخون في العلم والراسخون به في العلم قد حضروا. الراسخون في العلم موجودون. يقصد الصحابة. علي قال هذا فوق المنبر والصحابة موجودون - [00:47:10](#)

خير البرية من بعد النبي ابو بكر وفضلهم من بعده عمر. علي فلو قال هذا كما في الصحيح عنه. والفضل بعد الى الرحمن يجعله في من احب فان الله مقتدر. الفضل بعده بعد ابو بكر وعمر ها الى الرحمن يجعل. الله يجعل الفضل حيث شاء فيمن احب فان -

الله مقتدروا اهل السنة يجعلون بعد عمر عثمان ثم علي. هذا مقال علي ليس ينكره الا الخليع والا الماجن الاشر. هذا ما قاله علي. لا يمكن هذا المقال الا الخليع. الخليع الفاسق والمياجن الفاسق نفس الشيء. الخليع والماجن نفس الشيء ده سب يشتمهم. الخادع والماجد الفاسق - [00:47:50](#)

الاجر المتكبر فرضوا مقالته اولى فموعدكم نار توقدوا لا تبقي ولا تذروا. ارضوا مقالته والمقالة علي او لا يعني اذا لم ترضى مقالته فموعدكم ماذا؟ نعم. نار تلظى نار تشتعل لا تبقي ولا تذر. لا تترك شيئا. ها - [00:48:10](#)

لا تبقي ولا تذر. وان ذكرت وان ذكرت العثمان فضائله فلن يكون من الدنيا لها خطر. ان ذكرت لعثمان لو ذكرت فضائل عثمان فلن يكون من الدنيا لها مثل ونصيب وحظ. فضائل عثمان لا لا يساويها اموال الدنيا كلها. لا يساويها ماذا؟ اموال - [00:48:32](#)

الدنيا كلها. خاطر. خطر ايمان وما جهلت وما جهل وما آ جهلت عليا في قرابته وفي منازل يعيشو دونها البصر. رجع مرة اخرى يتكلم عن الفضل علي قال وما جاهلت عليا في قرابتي علي له فضل. فضله ماذا؟ انه قريب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:52](#)

وفي منازل يعيشو دونها البصر. المنازل جمع منزلة. ليس جمع منزل هنا ولكن هنا جمع ماذا؟ منزلة. يعني له منزلة اي فضيلة قدر. قدره ومنازله يعيشو دونها البصر. عشأ البصر - [00:49:16](#)

لا يستطيع ان يرى جيدا. الاعشى هو الذي لا يرى جيدا في الليل. يعني يضعف دونها البصر. يعني من كثرة فضائله لا يستطيع ان تحيط بها ببصرك لا تستطيعوا ان تحيط بها ببصرك يعيشو دونها البصر. ان المنازل اضحت اي اصبحت - [00:49:36](#)

بين اربعة هم الائمة والاعلام والغرر المنازل اصبحت اربع منازل بين الخلفاء الاربعة الراشدين هم الائمة والاعلام والغرر الغرا جمع غرة والغرة بياض في جبين الفرس. ويقال هذا رجل اغر يعني مشهور معروف. لان الغر في البياض في جبين الفرس شيء - [00:49:56](#)

كل الناس فيعبر به عن او يكنى به عن في جبين الفرس. الغرة بياض في جبين الفرس. فيعبر عن الشهرة بماذا؟ بالغرة. يعبر عن الشهرة بالغرة قال اهل الجنان كما قال الرسول لهم - [00:50:16](#)

وعدا عليه فلا خلف ولا غدر. اهل الجنان هؤلاء الاربعة ومن اهل الجنان من العشرة المبشرين بالجنة. كما قال الرسول لهم صلى الله عليه وسلم واعدل عليه فلا خلف. واعدل عليه على الله عز وجل. هذا الوعد الله هو الذي يفي به ليس الرسول. لان هذا الوعد على الله - [00:50:36](#)

قدمني حقا في التوراة والانجيل والقرآن وغير ذلك من الايات. وعدا عليه فلا خلف لا خلف للوعد ولا غدر ولا غدر. الغدر عكس. الوفاء وفي الزبير حوارى النبي اذا عدت مآثره زلفى ومفتخر. هم. من يعرب زلفى - [00:50:56](#)

حتى لا يفهم البيت. من يعرب زلفى. مبتدأ. زلفا مبتدأ يعني اصل الكلام ماذا؟ زلفى ومفتخر في الزبير حوارى النبي. الزلفى يعني القربى. يعني التقرب الى الله بحب الصحابة ومنهم الزبير هو مفتخر فخر فخر ان تحب الصحابة. فخر ان تحب الصحابة. حوارى النبي الحوارى هو صاحب الناصر - [00:51:16](#)

اذا عدت مآثره مآثر الفضائل. الفضائل اذا اعددت فضائل الزبير سيحكمك ستحكمك هذه الفضائل على ماذا؟ على حبك رضي الله عنه. واذكر لطلحة ما قد كنت ذاكره. حسن البلاء وعند الله مدكر - [00:51:48](#)

كل طلحة طلحة بن عبيدالله من العشرة ما كنت ذاكره اذكر فضله الذي تذكره حسن البلاء حسن البلاء في الحرب والجهاد لانه دافع عن النبي عليه عليه الصلاة والسلام في احد ولم يبقى مع النبي عليه الصلاة والسلام الا تسعة من اصحابه فيهم طلحة بن عبيد الله. وان طلحة ردهم رد الكفار عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:52:08](#)

وقال عنه النبي عليه الصلاة والسلام من احب ان ينظر الى شهيد يمشي على اهل يمشي على الارض فلينظر الى طلحة. وكان حيا. قال واذكر لطلحة كنت ذاكره حسن البلاء وعند الله مدكر. وعند الله مدكر. المدكر التذكر. يعني ذكرك طلحة لا يحتاجه. لانه مذكور عند - [00:52:28](#)

نعم؟ الصحابة لا يحتاجون الى ذكرنا ولا يحتاجون الى مدحنا. لان من كان الله من كان الله عز وجل عارفا به لا لا ينفعه معرفة الناس ولا مدح الناس. يكفي ان الله يعرفه سبحانه وتعالى. ان الروافض تبدي من عداوتها امرا - [00:52:48](#)

عنه الروم والخزر. ان الروافض تبدي منه عداوته. عداوة يعني ماذا؟ نعم ما معنى العداوة؟ البغض والكره تظهر تبدي تظهر امرا تقصر عنه الروم والخزل. الخزل قال هؤلاء قوم من التركي كانوا كفارا - [00:53:08](#)
من الترك كفار والروم معروفون. يعني العداوة التي يظهرها اهل الكفر لاهل الاسلام اقل من عداوة من؟ الروافض. وهذا واقع يؤيده هذا التاريخ ان روافد كانوا اكثر بغضا للمسلمين واكثر ضررا على المسلمين من اليهود والنصارى في احداث كثيرة في التاريخ هذا معروف. ليست عداوتها في - [00:53:28](#)

لا بدائرة. عداوة الروافض لنا لن تضربنا. لان الله عز وجل قال لن يضركم الا اذى. كل شيء بقدر الله تعالى لا بل لها وعليها الشين والضرر. الشين هو العيب والضرر عكس النفع. لا بل لها وعليها. لها وعليها السيل والضرر. يعني لها الشين وعليها - [00:53:48](#)
الضرر هذا من اللف والنشر. من اللف والنشر في اسلوب معروف يعني اسمه اللف والنشر. قال لها يعني لها الشيب وعليه عليها ماذا عليها الضرر يعني لها العيب. الروافد عداوتهم لا تضربنا. انما العيب يكون لهم. الشيء يكون لهم والضرر يكون - [00:54:08](#)
قولوا عليهم ليس علينا لا يستطيع شفاء نفس فيشفيها من الروافض الا الحية الذكر نعم من يعرب الحية؟ مم. فعل اي شيء؟ لا يستطيع. نعم. لا يستطيع نفس شفاء مفعول به. يعني لا يستطيع احد ان يشفي النفس الا الحية. فالحية هي التي تستطيع ماذا؟ يعني هو يدعو عليهم ان - [00:54:28](#)

ها تعضهم حي ذكر. حي ذكر. حيان. حيا ثعبان. ثعبان. ثعبان سام. لا يستطيع شفاء نفس فيشفيها. لن تشفى فانفسنا ولن تستريح قلوبنا ها ولن تشفى صدورنا آآ الا اذا اصابهم آآ ثعبان ذكر. لانه اشد سمة - [00:54:58](#)
من الالفة. يعرف لماذا يعني قال ما زال يضربها بالذل خالقها. حتى تطاير عن افحاصها الشعر ما زال يضربها بالذل خالقها. يضربها يضرب الروافض. ما زال الله عز وجل يضرب عليهم الذل. كما قال - [00:55:18](#)
الله عن اليهود مثلا ضربت عليهم الذلة والمسكنة. ويستغل هذه العبارات من القرآن. ضربت عليهم الذلة والمسكنة. ما زال يضربها بالذل خالقها حتى تتطاير عن افحاصها الشعر. الافحاص جمع فحص او مفحص. والفحص وهذا هو بيت الطائر الذي يبيض فيه. بيت الطائر الذي - [00:55:38](#)

يبيض فيه. القاطع هذا نوع من الطيور. ها اه يسمى اه بيت افحوص افحوص قال في الحاشية آآ لانها تفحص الموضع الذي تبيض فيه فحص الترب يفحصه يعني قلبه. يعني الطائر هذا قبل ان يبيض يقلب التراب ثم - [00:55:58](#)
يضع البيض في هذا المكان الذي وضع فيه البيض يسمى ماذا وفحوص وعندما يضع البيض ماذا يفعل؟ يغطيه بشعره. الطائر ياخذ الشعر من جسمه. ها؟ نعم. ويضعه على البيض حتى لا يأكله احد او حتى لا يأخذه احد. فالله عز وجل يقول - [00:56:16](#)
البيت يعني ان الله ما زال يضرب الذل على الروافض حتى تظهر سوءاتهم للناس. حتى يظهر كفرهم للناس هذا معنى قوله حتى تطاير تطاير يعني طارت ذهب الشعر. الشعر هذا عندما يطير ماذا سيظهر؟ البيض. البيض - [00:56:34](#)
فالبيض هذا هو كفر الروافض. شبه كفر الروافض بماذا؟ بالبيض. وشبه نفاقهم بماذا؟ بالشعر. بالشعر نفاقهم التقى لان الراقد يقولون بالتقية. يعني لا ينظرون مذهبهم. لكن الله عز وجل بالذل عليهم سيظهر ماذا؟ سيظهر سيظهر كفرهم - [00:56:54](#)
وضلالهم للناس. نعم. الان يأمر الموحدين امرا فيقول لهم داوي الروافض بالاذلال الدواء الرافض هو ماذا؟ ان تذله. ليس ان تحترمه. داوي فعل امر من دا ويداوي. داواء واعطاه الدواء. داوي - [00:57:14](#)

قوافض بالاذلال بالذل. ان لها داء الجنون اذا هاجت بها المرر ان لها داء الجنون اذا هاجت بها المرر هاجر بها المرر يقولون ما زال فلان يمر فلانا اي يعالجه كما قال في الحاشية ويلتوي عليه ويديره ليصرعه. ما معنى - [00:57:34](#)
ادم ما عندك وانت تتشاجر مع شخص وانت تمسكه والذي يوقع الاخر هو الذي يفوز. فانت ما زلت تعالجه تحاول ان توقعه هو يسمى ماذا؟ المرر. ما زال يمر فلان يعني يحاول ان يوقعه. يعني هو يقول اهل السنة ما زالوا يدافعون الرافضين - [00:57:54](#)
الرافضة يقاتلونه يقاتلونه ويدفعونه وعندما ينتصرون عليهم ماذا يصيب الرافضة؟ يصيبهم داء الجنون داء الجنون فتراهم مثلا يستعينون بالكفار ضد المسلمين. نعم كما حدث مثلا في زمن التتار يرحمك الله انهم استعانوا ها - [00:58:14](#)

لقتل الخليفة العباس المستعصي. التتار فعلوا هذا في زمن العباسيين. قال كل الرواف الان سيبدأ في الشتم يعني. كل الروافد سيبدأ يشتمهم مرة اخرى. قال كل الروافد حمر. جمع حمار لا قلوب لها - [00:58:34](#)

ام وعمي فلا سمع ولا بصر. واضح الشتيمة واضحة الحمد لله. ضل السبيل اضل الله سعيهم. ضلوا السبيل. يدعوا اضل الله سعيهم بنس العصاة ان قلوا وان كثروا. العصاة اهي الجماعة من الناس. بنس الصب ذنب كما تعلمون. بنس الجماعة سواء - [00:58:54](#) كانوا قليلين او كثيرين هم بنس الناس. نعم؟ اضل الله سعيهم اي عملهم. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها. عمل لا عملها. شأن الحجيج هذا ما زال يشتم. الروافد شين الحجيج. شين يعني العيب. اسوأ الناس في الحجاج. لانهم يحجوا مع الناس - [00:59:14](#) اسوأ اسوأ الناس في الحجاج هم الروافد. ترى هذا في الحج يعني. ها؟ شين الحجيج فلا تقوى ولا ورع ليس عندهم تقوى ولا عبادة ولا ورع ها؟ ان الروافض فيها الداء والدبر. الروافض فيها الداء والدبر. قال الدبر بثلاث فتحات قرحة الدابة. قرحة يعني مرض يصيب الدابة - [00:59:34](#)

مرضي مرض يزييف الدابة في في الجلد في الجمل هل يكون معدي هذا المرض ماذا؟ ينتقل بسرعة. ان الروافض مرة اخرى شيد الحجيج لا تقوى ولا ورع ان الروافد فيها الداء والدبر. الروافض مرض مرض معدي يعني ينتقل بين الناس بسرعة. لا -

[00:59:54](#)

لذي نصح نصيحته مهما نصحتهم لا يقبلون نصيحتك. لا يقبلون لصاحب نصح ماذا؟ نصيحته. لماذا لا يقبلون النصيحة لان فيهم انواع الحيوانات كلها. قال فيها الحمير وفيها الابل والبقر. لانهم حمير ابل وبقر. لكن ابل الحبير فيها فاذا - [01:00:14](#) وضرب الحيوانات حقيقة. قال والقوم في ظلم سود فلا طلعت. ظلم جمع ظلمة وسود هذا تأكيد ان آآ للظلم انها ظلم سوداء. فلا طلعت لا طلعت هذا دعاء لا طلعت مع الانام لهم شمس ولا قمر - [01:00:34](#)

يعني يقول هم يعيشون في الظلام ويدعو عليهم الا تطلع عليهم الشمس. يدعو عليهم بالموت. ولا يخلو عليهم القبر. فيدعو عليهم بالموت. لا يأمنون هذا دعاء ايضا. يدعو عليهم بعدم الامن. كل هذا نفي دعاء. لا يأمنون وكل الناس قد امنوا ولا امان لهم ما اوراق الشجر. ما اوراق الشجرة اي ما - [01:00:54](#)

ورق الشجر يعني ما دامت الدنيا آآ يدعو عليهم بعدم الامان ما دامت الدنيا لا بارك الله فيهم لا ولا بقيت منهم لا انثى ولا ذكر. يدعو عليهم ان لا يبقى فيهم انثى ولا ذكر. كفاية هكذا الشتيمة دي. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - [01:01:14](#) العفو ولا خبر والباقي محذوف. او لا تفعلوا تكونون من الهالكين. اه. هكذا تقصد بتاع الشيزوكي فهمتم ماذا قال اخونا؟ اقرأ البيت مرة اخرى اقرأ البيت مرة اخرى. اني احذر ان ترضى مقالتهم او لا يعني - [01:01:34](#)

ان لم تفعلوا هذا او لا تفعلوا هذا يكون عليكم. فاذكره عن ربه. نعم. اخواننا يؤمنون. نعم. هذا هو هذا بدا لي عندما انه ذكر هذا التعبير في احسنت بارك الله فيك - [01:02:04](#)